التوسع فى ذكر الأخطار التى تنجم عن ذلك مما نسعى جهدنا لعدم حصوله ولتجنب وقوعه .

ثالثاً — إن قضية فلسطين قضية عربية إسلامية ، ولا يمكن لأيّ بلاد عربية أو إسلامية أو لأيّ حاكم عربي مسلم أن يغفلها أو يهملها من دون أن يعرض نفسه للانتقاد والتخطئة .

رابعاً — وأخيراً ؛ المسؤولية الأدبية العظمى التى أخذناها على عاتقنا بموافقة صديقتنا بريطانيا حينما أصدرنا بالاشتراك مع ملوك العرب وأمرائهم البيانين اللذين كان لهما الأثر الفعال والمباشر فى وقف الاضطرابات وتعاون العرب مع اللجنة الملكية .

٤ — إننا بالرغم مما مرّ ، وبالرغم من التشاور الواقع بين الحكومات العربية لتوحيد خطة العمل فى معالجة قضية فلسطين لم نشأ أن نزيد فى الصعوبات الكثيرة التى تواجهها الحكومة البريطانية بالاحتجاج على تقرير التقسيم أو بإعلان استهجاننا له وعدم موافقتنا عليه ، وإنما اكتفينا بإبداء ملاحظاتنا وبيان رأينا لها رأساً وفيما بيننا لوثوقنا أنها تتلقى ما نوضحه لها بكل صراحة وإخلاص ، وتعتبره دليلاً قوياً على وجود رغبة صادقة من جانبنا فى اتباع خطة مشتركة من شأنها مواجهة الصعوبات وحلها على الوجه الموافق ، غير أن مضيّ الحكومة البريطانية فى خطتها وبرغم ما ظهر لها من هياج الرأي العام وظهور بوادر الخطر فى هذه القضية يجعلنا نتقدم ببياننا هذا ، راجين منها أن تحمله على محمل الإخلاص للمصلحة المشتركة ، والرغبة فى زيادة توثيق التعاون بيننا ، وتوحيد خطتنا نحو هدف واحد هو تأمين السلم وإقراره بشكل دائم فى هذا القسم من العالم .

Copyright © King Saud University

٥ — إننا نرى بوادر الخطر ظاهرة فى التحفز والاستعداد فى فلسطين وشرقيّ الأردنّ نفسها وفى البلاد العربية المجاورة ، وقد تحقق لدينا أن العرب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1